



مجلة بحوث

جامعة حلب في المناطق المحررة

المجلد الثالث - العدد الثالث

الجزء الأول

1446 / 03 / 12 هـ - 2024 / 09 / 15 م

علمية - ربيعية - محكمة

تصدر عن

جامعة حلب في المناطق المحررة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الهيئة الاستشارية لمجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

د. جلال الدين خانجي أ.د. زكريا ظلام أ.د. عبد الكريم بكار
أ.د. إبراهيم أحمد الديبو أ.د. أسامة اختيار د. أسامة القاضي
د. يحيى عبد الرحيم

هيئة تحرير مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

رئيس هيئة التحرير: أ.د. أحمد بكار

نائب رئيس هيئة التحرير: أ.د. عماد برق

أعضاء هيئة تحرير البحوث التطبيقية	أعضاء هيئة تحرير البحوث الإنسانية والاجتماعية
أ.د. عبد العزيز الدغيم	أ.د. عبد القادر الشيخ
أ.د. ياسين خليفة	د. جهاد حجازي
أ.د. جواد أبو حطب	د. ضياء الدين القالشي
أ.د. عبد الله حمادة	د. سهام عبد العزيز
أ.د. محمد نهاد كردية	د. ماجد عليوي
د. ياسر اليوسف	د. أحمد العمر
د. كمال بكور	د. محمد الحمادي
د. مازن السعود	د. عدنان مامو
د. عمر طوقاج	د. عامر المصطفى
د. محمد المجبل	د. أحمد أسامة نجار
د. مالك السليمان	
د. عبد القادر غزال	
د. مرهف العبد الله	

أمين المجلة: هاني الحافظ

مجلة جامعة حلب في المناطق المحررة

مجلة علمية محكمة فصلية، تصدر باللغة العربية، تختص بنشر البحوث العلمية والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات، تتوفر فيها شروط البحث العلمي في الإحاطة والاستقصاء ومنهج البحث العلمي وخطواته، وذلك على صعيدي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية والتطبيقية.

رؤية المجلة:

تتطلع المجلة إلى الريادة والتميز في نشر الأبحاث العلمية.

رسالة المجلة:

الإسهام الفعّال في خدمة المجتمع من خلال نشر البحوث العلمية المحكمة وفق المعايير العلمية العالمية.

أهداف المجلة:

- نشر العلم والمعرفة في مختلف التخصصات العلمية.
- توطيد الشراكات العلمية والفكرية بين جامعة حلب في المناطق المحررة ومؤسسات المجتمع المحلي والدولي.
- أن تكون المجلة مرجعاً علمياً للباحثين في مختلف العلوم.

الرقم المعياري الدولي للمجلة ISSN: 2957-8108

البريد الإلكتروني: journal@uoaleppo.net

الموقع الإلكتروني للمجلة: www.journal.uoaleppo.net

معايير النشر في المجلة:

- ١- تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية في مختلف التخصصات العلميّة باللغة العربية.
- ٢- تنشر المجلة البحوث التي تتوفر فيها الأصالة والابتكار، واتباع المنهجية السليمة، والتوثيق العلمي مع سلامة الفكر واللغة والأسلوب.
- ٣- تشترط المجلة أن يكون البحث أصيلاً وغير منشور أو مقدم لأي مجلة أخرى أو موقع آخر.
- ٤- يترجم عنوان البحث واسم الباحث والمشاركين أو المشرفين إن وجدوا إلى اللغتين التركية والإنكليزية.
- ٥- يرفق بالبحث ملخص عنه باللغات الثلاث العربية والإنكليزية والتركية على ألا يتجاوز ٢٠٠-٢٥٠ كلمة، وبخمس كلمات مفتاحية مترجمة.
- ٦- يلتزم الباحث بتوثيق المراجع والمصادر وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7).
- ٧- يلتزم الباحث بألا يزيد البحث على ٢٠ صفحة.
- ٨- ترسل البحوث المقدمة لمحكمين متخصصين، ممن يشهد لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية في تقييم الأبحاث، ويتم هذا بطريقة سرية، ويعرض البحث على محكم ثالث في حال رفضه أحد المحكمين.
- ٩- يلتزم الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة خلال ١٥ يوماً.
- ١٠- يبلغ الباحث بقبول النشر أو الاعتذار عنه، ولا يعاد البحث إلى صاحبه إذا لم يقبل، ولا تقدم أسباب رفضه إلى الباحث.
- ١١- يحصل الباحث على وثيقة نشر تؤكد قبول بحثه للنشر بعد موافقة المحكمين عليه.
- ١٢- تعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة، ولا تكون هيئة تحرير المجلة مسؤولة عنها.

جدول المحتوى

- ٧.....العوائق القانونية لتطبيق مبدأ الاختصاص الجنائي العالمي
أ. محمد النبهان أ.د. عبد القادر الشيخ
- ٣٩..... دور الحوكمة في السمعة التنظيمية للجامعات في الشمال السوري
أ. أسامة الجمعة د. محمود عريض
- ٧٧..... أثر تخفيض الضرائب في جذب الاستثمار في مناطق الشمال السوري
أ. محمد ناصر أ. د. عبد العزيز الدغيم د. ياسر الحسين
- دور الاستثمار في رأس المال البشري في التنمية الاجتماعية المستدامة (دراسة استطلاعية
لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعات الشمال السوري) ١١٧
أ. عز الدين الجراد د. معروف الخلف د. محمد يعقوب
- دور التعزيز في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلامذة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من
وجهة نظر المعلمين في الشمال السوري ١٥٥
أ. يوسف أحمد حاجولة د. محمد الحمادي
- أثر استخدام المسجل في تعليم تلاوة القرآن الكريم في مقرر التربية الإسلامية ١٨٩
أ. محمد الطه العبد الله أ.د. عبد المهيم ديرشوي
- أخطاء الحذف في شكل الفعل في كتابات طلاب اللغة الإنكليزية السوريين ٢٢٥
أ. غياث الشيخ إبراهيم د. عبد الحميد معيكل
- العوامل المؤثرة في القلق المتعلق بالتحدث خلال المشاركة الصفية لدى طلاب اللغة
الانكليزية في جامعة إدلب في شمال غرب سورية ٢٥١
أ. عبد القادر حمادي د. زكريا العبسي
- مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة
نظرهم ٢٧٥
أ. عبد الرحمن هلال د. سهام عبد العزيز
- الواقع النفسي في بناء رواية القوقعة لمصطفى خليفة ٣٠٥
أ. بلال محمود خليفة د. محمد رامز كورج
- النزعة الإنسانية في ديوان بدوي الجبل ٣٢٥
أ. أحمد محمد جعلوك د. محمد رامز كورج
- التنافس الديني عند أنس الدغيم ٣٤٣
أ. طلال المنلا د. محمد رامز كورج



مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من
وجهة نظرهم

إعداد

أ. عبد الرحمن هلال د. سهام عبد العزيز

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، واتّبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (120) معلماً ومعلمة، من معلّمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة الدانا، فيما كانت أداة البحث استبانة من إعداد الباحث بعد إجراء التعديلات اللازمة عليها، وأظهر البحث مجموعة من النتائج أهمها:

- أنّ درجة تقدير المعلمين والمعلمات على مجالات الاستبانة أخلاقيات مهنة التعليم ككل، كانت مرتفعة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة أخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغيّري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وفي ضوء النتائج قدّم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات، وأهمها:

- وضع ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم وأساليب تطبيقه بما يخدم العملية التربوية.

- عقد دورات وندوات حول أخلاقيات العمل التربوي ومهنة التعليم لتعزيز الالتزام بها.

- تقديم الجوائز للمعلمين الملتزمين بأخلاقيات مهنة التعليم وتشجيعهم على تمثل هذه الأخلاقيات.

كلمات مفتاحية: معلمو الحلقة الأولى، مرحلة التعليم الأساسي، أخلاقيات مهنة التعليم.



The Extent of Commitment Among Primary Education Teachers to Professional Ethics from Their Own Perspectives

Prepared by:

Mr. Abdul-Rahman Helal

Dr. Siham Abdul-Aziz

Abstract

The current research aimed to assess the extent to which primary education teachers commit to the ethics of the teaching profession from the teachers' own perspectives. The researcher employed a descriptive analytical method, with a sample consisting of 120 teachers from the primary education in the city of Dana. The research tool was a questionnaire prepared by the researcher, with necessary modifications made. The research yielded several key findings, including:

- Teachers' overall appreciation of the questionnaire's domains related to the ethics of the teaching profession was high.
- No statistically significant differences were found in the level of commitment to teaching ethics based on variables such as academic qualification and years of experience.

In light of these findings, the researcher offered several recommendations and suggestions, including:

- Developing a code of ethics for the teaching profession and methods of its implementation to improve the educational process.
- Organizing training courses and seminars on the educational ethics and the teaching profession to enhance commitment to these ethics.
- Awarding teachers who demonstrate a commitment to the teaching ethics and encouraging the embodiment of these ethical standards.

Keywords: Teachers, Primary Education stage, ethics of the teaching profession.

Temel Eğitimde İlkokulların Öğretmenlerinin Öğretmenlik Mesleğinin Etiğine Kendi Bakış Açılarında Ne Ölçüde Bağlı

Hazırlayanlar:

Mr.Abdul Rahman Dr. Helal Siham Abdülaziz

Özet:

Bu çalışma, temel eğitimde ilkokullardaki öğretmenlerin, öğretmenlik mesleği etiğine ne ölçüde bağlı kaldıklarını, öğretmenlerin bakış açısından ortaya çıkarmayı amaçlamaktadır. Araştırmacı betimleyici analitik yöntemi izlemiş ve Örneklem Dana kentindeki (120) erkek ve kadın öğretmenden oluşmaktadır. Çalışma aracı, araştırmacı tarafından gerekli değişiklikler yapıldıktan sonra hazırlanan ankettir. Çalışma en önemli sonuçlardan bazılarını gösterdi:

- Erkek ve kadın öğretmenlerin, anketin bir bütün olarak öğretmenlik mesleği etiğine ilişkin alanlarını takdir derecesi yüksekti.
- Öğretmenlik mesleğinde etik uygulama düzeyinde akademik yeterlilik ve kıdem yılı değişkenlerine göre istatistiksel olarak anlamlı bir farklılık bulunmamaktadır.

Araştırmacı, sonuçların ışığında birkaç tavsiye ve öneriler sunmuştur. Bunlardan en önemlileri şunlardır:

- Öğretmenlik mesleği için bir etik sözleşmesinin ve bunu eğitim sürecine hizmet edecek şekilde uygulama yöntemlerinin geliştirilmesi.
- Eğitimde iş etiği ve öğretmenlik mesleğine bağlılığı artırmak amacıyla kurs ve seminerler düzenlemek.
- Öğretmenlik mesleği etiğine bağlı olan öğretmenlere ödüller verilmesi ve onların bu etiği benimsemelerinin teşvik edilmesi.

Anahtar Kelimeler: İlkokul Öğretmenleri, Temel Eğitim Dönemi, Öğretmenlik Mesleği Etiği.

مقدمة البحث:

إنَّ مهنة التعليم من أسمى المهن وأشرفها، وأكثرها أثراً في تنمية المجتمع، وهي مهنة الأنبياء وقد دعانا الله سبحانه وتعالى إلى الالتزام بالأخلاق، إذ مدح نبيُّه الكريم في كتابه الكريم بقوله: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خَلْقٍ عَظِيمٍ﴾ (القلم:4) ويكفي بياناً لأهمية الأخلاق والحث عليها، حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» رواه البخاري.

تؤدي الأخلاق دوراً مهماً في حياة الشعوب على اختلاف أجناسها وأماكن وجودها وأديانها والفلسفات التي تتبناها، وينعكس أثر الأخلاق في سلوك الأفراد، بحيث يصبح سلوكهم متصفاً بالثبات، فالأخلاق تشكل أحد مظاهر الضبط الاجتماعي لدى الأفراد، وتعمق إحساسهم بالانتماء إلى مجتمعهم، كما تساعدهم على التكيف مع واقع المجتمع الذي يعيشون فيه، كما تعدّ بمثابة الدّعمة الأولى لحفظ الأمم والمجتمعات، فهي تتصل اتصالاً وثيقاً بالعمليات التربوية، باعتبارها من أهم المبادئ والقواعد المنظّمة للسلوك الإنساني، وتتعمد الأخلاق على التزام الفرد بمهنته، بما يعود بالنفع على الفرد والمجتمع (آدم وعثمان، ٢٠١٧، ١).

لذا تعدّ الأخلاق الركيزة الأساسية في حياة الأمم، باعتبارها الموجه الأساسي للسلوك الإنساني والاجتماعي والتربوي، حيث إنّ لكل مهنة في المجتمع أخلاقيات ومواثيق، وقواعد ومبادئ تحكم العمل والسلوك، ينبغي احترامها والالتزام بها، باعتبارها تعكس صورة التوجه الأخلاقي العام في حياة الشعوب والأمم، وتستمد الأمم والمجتمعات أخلاقيات المهنة من قيمها ومقوماتها، حيث يتجلى سمو مهنة التدريس ورفعتها في مضمونها الأخلاقي ونتائجها التربوية والتعليمية، وعائدها على الفرد والمجتمع (الحيسوني، ٢٠١٧، ٤).

فلئن كانت الأخلاق ضرورية لكل فرد يعمل في مهنة ما كالتجارة و الطب، و لإعلام والصحافة وغيرها من المهن المختلفة، فإنّها أكثر أهمية وضرورة لمن يعمل في مهنة التعليم، للدور الكبير الذي تلعبه هذه المهنة في تحسين العملية التعليمية ومخرجاتها، وترسيخ القيم والأخلاق والعادات الاجتماعية الصحيحة، فالمعلم هو قدوة يحتذي بها التلاميذ، وبذلك يُمثل التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم دوراً مهماً في رفع كفاءة التعليم ونجاحه في تأدية الرسالة التربوية، وتحقيق الأهداف التربوية التي نسعى للوصول إليها.

مشكلة البحث:

لكل مهنة في المجتمع الإنساني قواعد أخلاقية لا بدّ من مراعاتها والالتزام بها من قبل الأفراد العاملين فيها، وتعد أخلاقيات مهنة التعليم من أهم المؤثرات في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقيباً ذاتياً داخلياً، وتكوّن له مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله، ويقوم علاقاته مع الآخرين، وتساعده في أداء واجباته وتلبية حقوقه، وإنّ التزام المربي بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب، إذ يتحدد انتماءه لمهنته بقدر التزامه بقواعد وأخلاقيات مهنة التعليم، وهو بذلك يشكل نموذجاً يحتذى به من قبل طلبته (العلمي، ٢٠١٠، ٥).

وقد أكّد الفالح (٢٠٠٧) وجود بعض القصور في اتجاهات المعلمين نحو أخلاقيات مهنة التعليم، وأنّ هناك اهتماماً عالمياً متزايداً في تأكيد أهمية امتلاك الفرد لأخلاقيات المهنة. ونظراً للدور الكبير الذي يلعبه المعلم في تنشئة الأجيال وتربيتها، كان لا بدّ من التزامه بقواعد السلوك وأخلاقيات مهنة التعليم، لرفع مكانة المعلم وتحسين نوعية التعليم، فالتلاميذ يكتسبون كثيراً من الصفات الخلقية الحميدة والنبيلة من معلمهم.

ومن خلال عمل الباحث في ميدان التربية والتعليم وإدراكه لأهمية الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التربوية، وملاحظته ضعف التزام بعض المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم، والتي تؤثر سلباً على العملية التعليمية، وعلى التلاميذ بنحو مباشر سواءً أكان على تحصيلهم العلمي أم على سلوكياتهم، بل إنّ غياب الأخلاق يعني غياب الإنسان المؤثر في المجتمع وفقدان المعلم الفاعل والمنتج، لذلك فالمعلم بحاجة إلى الصفات الخلقية لكي يؤثر في تلاميذه وزملائه وينجح في مهنته، لذا كان لا بدّ من التقصي والتثبت من درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم، وفي ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتلخص في التساؤل الرئيس الآتي: **ما مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم؟**

أهداف البحث:

- معرفة مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم.
- الكشف عن الفروق في مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.
- الكشف عن الفروق في مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة

التعليم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث من أهمية موضوع البحث الذي يمثل أخلاقيات مهنة التعليم في مجال مدارس التعليم الأساسي، وأهمية المجال الذي طبق فيه البحث وهو على معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، حيث تنبثق أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. قد يكشف البحث عن أوجه القصور في الالتزام الأخلاقي لدى معلمي مدارس التعليم الأساسي.
٢. قد ينبّه القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة اختيار المعلم القدوة الملتزم بالقواعد الأخلاقية لمهنة التعليم.
٣. قد يفيد القائمين على إعداد المعلمين في المعاهد والكلية التربوية وغير التربوية بضرورة تضمين كتاب أخلاقيات مهنة التعليم ضمن المناهج الدراسية لإكساب المعلمين هذه الأخلاقيات.
٤. قد يساعد البحث الحالي القائمين على مهنة التعليم، وبرنامج التربية العملية على إعادة النظر في نظام إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة، والوقوف على ما من شأنه التأثير على جودة الإعداد والتدريب وإكسابهم الصفات الخلقية الحسنة.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي. 2023-2022

الحدود المكانية: محافظة إدلب - مدينة الدانا.

الحدود البشرية: معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة الدانا.

مصطلحات البحث:

معلمو الحلقة الأولى إجرائياً: يقصد بهم في هذا البحث جميع المعلمين الذين أوكل إليهم تدريس تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية في مدينة الدانا. كما يعرف الباحث إجرائياً مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى): بأنها المرحلة التي تستمر فيها الدراسة لمدة أربع سنوات من عمر ست سنوات حتى عشر سنوات، وتضم تلاميذاً من الصف الأول الابتدائي حتى الصف الرابع الابتدائي في نظام التعليم السوري.

أما أخلاقيات مهنة التعليم: فهي "مجموعة المبادئ والقيم والآداب والمعايير الحاكمة لسلوكيات المعلم في عمليات التدريس والتعليم والبحث العلمي، والضابطة لعلاقاته بالمنظومة البشرية العاملة في الوسط التعليمي من إدارة وزملاء ومعلمين وفنيين" (الجعب، ٢٠١٨، ٥١).

فيما يعرف الباحث أخلاقيات مهنة التعليم إجرائياً بأنها: مجموعة الصفات الحميدة التي يجب أن تتجسد في شخصية المعلم القدوة وتنعكس بنحو إيجابي على سلوك التلاميذ من خلال الدرجة المتحصلة من تطبيق استبانة مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم.

خامساً: دراسات سابقة:

تتوّعت دراسات مدى التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي في أهدافها وأدواتها ومتغيراتها، وبناءً على ذلك تمّ عرض الدراسات السابقة ضمن محورين هما: العربية ثم الأجنبية بدءاً من الأقدم إلى الأحدث، ليسهل فهمها وتوضيحها وعلاقتها بالبحث الحالي وفق ما يأتي:

أ-دراسات العربية:

١-دراسة الزعبي (٢٠١٣) بعنوان: درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت.

سعت هذه الدراسة إلى تعرّف درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت، ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة ورّعت على عينة الدراسة المكونة من (١١٣) طالبة متدربة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم في مجالات الدراسة الستة كانت عالية، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة العمليّة في مجالين هما: مجال أخلاقيات المعلمة المتعاونة تجاه زميلاتها في العمل، وتجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وكانت لصالح نوات الخبرة العمليّة التي تزيد عن عشر سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمة المتعاونة بأخلاقيات مهنة التعليم بحسب متغير المستوى الأكاديمي.

٢-دراسة العجمي (٢٠١٦) بعنوان: درجة التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة في ضوء بعض المتغيرات التالية (الجنس، الدرجة العلمية، والخبرة التدريسية) وتكوّنت عينة الدراسة من (١٧١) معلماً ومعلمة في مدينة الرياض، فيما كانت أداة الدراسة الاستبانة، وأسفرت نتائج الدراسة عن التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة بدرجة كبيرة، كما أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دراسة الالتزام بأخلاقيات المهنة باختلاف متغير الجنس لصالح الذكور، كما توجد فروق إحصائية في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة باختلاف متغير الدرجة العلمية لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى من درجة البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية لصالح عدد السنوات الأكثر في الخبرة التدريسية.

٣- دراسة قشمر (٢٠١٧) بعنوان: درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مدرّاء المدارس.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مديري المدارس، ولتحقيق هدف الدراسة بنيت استبانة وزعت على عينة الدراسة المكونة من (٣٢٤) مديراً ومديرة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد سلوك من وجهة نظر مديري المدارس في مجالات الدراسة الستة كانت عالية.

٤- دراسة الشيب وآخرون (٢٠١٨) بعنوان: درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعيقات والحلول).

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية بني عبيد (المعيقات والحلول)، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٢٠) معلماً ومديراً، ولغايات تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين للدراسة هما: (الاستبانة والمقابلات)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنّ درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم في مديرية بني عبيد جاءت بدرجة مرتفعة.

٥- دراسة الغافرية والقاسمية (٢٠١٩) بعنوان: درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف ٥-٩ بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظته شمال الباطنة بسلطنة عمان، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، واستبانة مكونة من (٦٠) فقرة تتضمن أخلاقيات المعلم في ستة محاور، وهي أخلاقيات المعلم مع مهنته وأخلاقيات المعلم مع مسؤوليه، وأخلاقيات المعلم مع طلابه، وأخلاقيات المعلم مع زملائه، وأخلاقيات المعلم مع المجتمع وأولياء الأمور، وأخلاقيات المعلم مع مادة تخصصه، وقد

بلغت عينة الدراسة (٢٥٦) فرداً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج حيث جاء تقدير أفراد العينة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظه شمال الباطنة بسلطنة عمان بدرجة تقدير عالية في جميع محاور الاستبانة، أمّا بالنسبة لأثر متغيرات الدراسة على تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظه شمال الباطنة بسلطنة عمان فإنها أشارت إلى الآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع كانت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي في كافة المحاور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية في جميع المحاور.

٦- دراسة إغبارية والحياري (٢٠١٩) بعنوان: درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول.

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول، واستُخدم المنهج التحليلي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة طوّرت استبانة لقياس درجة التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة مكونة من (٥٦) فقرة، تكوّنت عينة الدراسة من (٢٤٠) مديراً ومشرفاً ومعلماً، وأظهرت النتائج أنّ تقديرات أفراد العينة جاءت بدرجة مرتفعة على مجالات درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة، وجاء مجال أخلاقياتها عند المعلم نحو الطلبة في المرتبة الأولى بدرجة تقدير مرتفعة، ومجال أخلاقياتها عند المعلم نحو المجتمع في المرتبة الأخيرة وبتقدير مرتفع أيضاً.

ب- دراسات أجنبية:

١- دراسة كوشي (KUCHY, 2017) في الهند بعنوان: الأخلاق المهنية بين معلمي المدارس الابتدائية.

Professional Ethics among Primary School Teachers

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الأخلاقيات المهنية لمعلمي المدارس الابتدائية ومقارنة الأخلاقيات المهنية للمعلمين فيما يتعلق بمؤهلاتهم وخبراتهم التعليمية، تم استخدام المسح المعياري كطريقة للتحقيق، أجريت الدراسة على عينة تمثيلية من (١٠٠) معلم ابتدائي، تم اختيارهم من (١٥) مدرسة

تقع في منطقة كولغام بولاية جامو وكشمير في الهند، وأشارت النتائج الرئيسية للدراسة أنّ معلمي المدارس الابتدائية يظهرون مستوى متوسطاً من الأخلاقيات المهنية، وتوجد اختلافات كبيرة في أخلاقياتهم المهنية فيما يتعلق بمؤهلاتهم وخبراتهم التعليمية، كما أظهرت أن معلمي المدارس الابتدائية الأكثر تأهيلاً وخبرة لديهم أخلاقيات مهنية أكثر مقارنة بالمعلمين الأقل تأهيلاً والأقل خبرة.

٢-دراسة الحذلي (2018، AlHothali) في الرياض بعنوان: "أخلاقيات مهنة التدريس لدى معلمي المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس بالرياض".

Ethics of the Teaching Profession among Secondary School Teachers from School Leaders' Perspective in Riyadh.

هدفت الدراسة إلى معرفة أخلاقيات مهنة التدريس لدى معلمي المدارس الثانوية من منظور قادة المدارس في الرياض، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستبانة مطبقة على (٤٢٦) من قادة المدارس، وأظهرت النتائج أنّ استجابات العينة كانت متوسطة وعالية في مجال الأداء المهني للمعلم وعلاقته بالطلاب والمجتمع المدرسي وكذلك الأسرة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى إلى نوع المدرسة والعمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

٣-دراسة الشهري (2020، Al Shehri) في السعودية بعنوان: "التزام معلمي التعليم الثانوي بأخلاقيات المهنة كما يراه مديرو المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية".

The Secondary Education Teachers' Commitment to the Profession Ethics as Seen by the Principals of Secondary Schools in Saudi Arabia

هدفت الدراسة إلى التعرف على التزام معلمي التعليم الثانوي بأخلاقيات المهنة في ضوء مدونة أخلاقيات المهنة السعودية كما يراها مديرو المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام معلمي المرحلة الثانوية بالدمام ومنطقة الخبر بأخلاقيات مهنة التدريس السعودية وفق بعض المتغيرات الشخصية لمديري المدارس، بلغ عدد عينة الدراسة (٥٦) مديراً، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة كان عالياً باستثناء مجال المعلم والأسرة بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التزام المعلمين بالأخلاقيات المهنية في مجال التعليم العام وفقاً للمتغيرات الشخصية لمديري المدارس الثانوية.

٤- دراسة ديلاي يورتا (Dilay YURTTAŞ 2022) في تركيا بعنوان: "آراء معلمي التعليم قبل المدرسي حول الأخلاق".

Opinions of The Teachers of Pre-School Education on Ethics

هدفت هذه الدراسة إلى فحص آراء معلمي التعليم قبل المدرسي حول الأخلاق، شملت الدراسة (٣٢) معلماً في التعليم قبل المدرسي، وتم استخدام نموذج استبانة منظمة من إعداد الباحث لجمع البيانات، وتم استخدام تحليل المحتوى في تحليل البيانات، فيما كشفت نتائج الدراسة أنّ المشاركين ينظرون إلى الأخلاق على أنّها ذات بعد اجتماعي وشخصي وعالمي، كما أظهرت أنّ المشاركين اتخذوا المساواة والعدالة أساساً للعمل بشكل أخلاقي في العمل مع الأطفال، وأنهم يحترمون حقوق الأطفال والاختلافات الفردية.

التعقيب على الدراسات السابقة: لقد تناولت الدراسات السابقة أخلاقيات مهنة التعليم من مجالات متعددة، كالصفات الشخصية والصفات المهنية، وتتنوعت بين دراسات عربية وأجنبية، إذ تشابه هذا البحث مع معظم الدراسات السابقة في تناولها موضوع أخلاقيات مهنة التعليم في مجال المدارس كدراسة الغافرية والقاسمية (٢٠١٩) ودراسة إغبارية والحيارى (٢٠١٩) ودراسة الشياب وآخرون (٢٠١٨) ودراسة قشمر (٢٠١٧)، واتفقت مع معظم الدراسات السابقة من حيث المنهج باستخدامها المنهج الوصفي باستثناء دراسة ديلاي يورتا (٢٠٢٢)، حيث استخدمت تحليل المحتوى ودراسة كوشي (٢٠١٧) التي استخدمت المسح المعياري، كما اتفق البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة ماعدا دراسة الشياب وآخرون (٢٠١٨) حيث استخدمت الاستبانة والمقابلات، واختلف من حيث عينة البحث ومكانها، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في تطوير أداة جمع المعلومات، وإثراء الإطار النظري بالمعلومات، لذلك يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في محاولة التعرف مدى التزام معلمي مرحلة التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

الإطار النظري:

١- مفهوم الأخلاق:

"الأخلاق عبارة عن مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد المجتمع حول ما هو جيد وحسن، وما يعتبرونه أساساً لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم" (البشري، ٢٠١١، ٢٣).

٢- أهمية أخلاقيات مهنة التعليم: إنّ الحياة الإنسانية لا يمكن أن تنتظم إلا بضوابط سلوكية تنظم

علاقة الأفراد فيما بينهم، وتعد الأخلاق أهم تلك الضوابط التي دعت إليها الشرائع السماوية كافة، فهي بمنزلة الدعامة لحفظ الأمم والمجتمعات وضمان سيرها، فالحكم على تقدم أو تدهور أية حضارة يحدد من خلال مدى التزامها بالأخلاق أو عدمه، فضلاً عن أنها الأساس لصلاح جميع الأعمال والعبادات التي يقوم بها الفرد، والتي تحقق له السعادة في الدنيا والآخرة وقد حدد (الفالح، ٢٠٠٧) أهمية أخلاقيات مهنة التعليم فيما يأتي:

١. يعد التعليم رسالة ومهنة لها قواعد أخلاقية تنبثق من فلسفة المجتمع.
٢. تطور الفكر التربوي وتطبيقاته التربوية والنفسية.
٣. اختلاف أساليب إعداد المعلمين وتأهيلهم.
٤. تعزيز مسؤولية الدولة تجاه التربية والتعليم بوصفها القاعدة الاجتماعية الواسعة، مع ضرورة تنشئة الجيل الجديد على أسس أخلاقية يتحلى بها المشرف، ويتصرف في ضوءها بما يعزز القيم الأخلاقية.

٥. توحيد عملية تقييم سلوك المعلمين وتوجيههم من قبل إدارة المدارس والمشرفين، والمسؤولين التربويين وفق معايير عملية موحدة بما يحقق العدالة والاطمئنان للجميع (الفالح، ٣٩).

٣- أخلاقيات المعلم في التدريس: تمثل عملية التدريس وإيصال المعلومات إلى الطلاب العمود الفقري لعمل المعلم، وعليه تقوم العملية التعليمية، وغالباً ما يتم تقييم المعلم من خلال التحصيل الدراسي للطلاب ونتائج الامتحانات، سواءً من إدارة المدرسة والتعليم، أو من خلال أولياء الأمور، ومن هنا وجب على المعلم أن يكون ناجحاً في هذا المجال على نحوٍ خاصٍ، ولكي يحقق ذلك عليه أن يتحلى بالأخلاقيات الآتية:

أولاً- أخلاقيات المعلم مع التلاميذ: إنّ التلاميذ هم أكثر الفئات التي يتعامل معها المعلم، وهم يمثلون الرعية والأمانة المسؤول عنها تربيةً وتعليماً، ويلزم المعلم لكي يكون ناجحاً محبوباً إلى تلاميذه ما يأتي:

١. غرس القيم والاتجاهات السليمة من خلال التعليم، فمن أهم مسؤوليات المعلم تجاه التلاميذ غرس القيم الخلقية الحسنة في نفوسهم، فالتلاميذ لا يأخذون العلم والمعلومات عن المعلمين بل إنهم يقتبسون من أخلاقهم ويتأثرون بسلوكهم.
٢. القدوة الحسنة للتلاميذ في تصرفاته وسلوكه وانتمائه وإخلاصه.
٣. تشجيع التلاميذ ومكافأتهم.

٤. مراعاة الفروق الفردية والوعي بطبيعة المتعلمين وخصائصهم النمائية المختلفة.

٥. المساواة في التعامل مع التلاميذ.

٦. إشاعة روح المحبة والمودة والألفة بينه وبين التلاميذ.

٧. فرض الاحترام والحب في التعامل مع التلاميذ.

٨. المحافظة على أسرار التلاميذ.

٩. الاهتمام بحياة التلاميذ ومشاعرهم ومشكلاتهم.

١٠. مساعدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة (الجب، ٢٠١٨، ١٨٩).

ثانياً- أخلاقيات المعلم مع زملائه في العمل:

لا شك أنّ العلاقة بين المعلمين أنفسهم تنعكس على طلبتهم، وتؤدي إلى إيجاد بيئة تعليمية فاعلة ضمن الآتي:

١. تشجيع العلاقة المهنية مع زملاء المهنة داخل المدرسة، والتحلي بالتسامح والاحترام المتبادل بينه وبينهم.

٢. المشاركة في الحياة المدرسية بإيجابية.

٣. تبادل الخبرات مع المعلمين، وخاصة الذين يحملون تخصصاً مماثلاً.

٤. تقبل النقد البناء منهم والتوجه إليهم كلما دعت الضرورة إلى ذلك (وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٠، ١٣).

ثالثاً- أخلاقيات المعلم تجاه مهنته: وتتمثل بالآتي:

١. يحافظ على شرف المهنة والتمسك بأخلاقياتها والحرص على سمعتها ويدافع عنها.

٢. يحرص على الارتقاء بالمهنة والسعي إلى تطويرها وتحسين أدائه والإبداع فيه.

٣. يلتزم باستراتيجية النظام التربوي في الدولة وخططه وبرامجه واحترام فلسفته وأهدافه.

٤. يمتثل لأخلاقيات المهنة ولا سيما (الصبر والحلم والحزم والعدل والانضباط والحفاظ على أسرار المهنة).

٥. يتفرغ للمهنة ويدرك أهمية العلم في التقدم الحضاري للبلاد (وزارة التربية في الكويت، ٢٠١٥).

ومن هنا يرى الباحث أنّ أخلاقيات مهنة التعليم تعزز الممارسات الأخلاقية، والتي لا بدّ من انعكاسها على نحوٍ إيجابي في حياة المعلم وسلوكيات التلاميذ، وسائر العلاقات التربوية بين

مختلف مكونات الكادر التدريسي، ما ينعكس بالإيجاب على العملية التربوية، ويسهم في تخريج طلاب يتصفون بصفات أخلاقية حميدة.

منهج البحث وأدواته:

أولاً: منهج البحث:

استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرّف بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة من فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (دويدري، ٢٠٠٠، ١٨٣).

ثانياً: مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع معلّمي ومعلّمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة الدانا والبالغ عددهم (1200) معلم ومعلمة حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة إدلب للعام الدراسي 2021/2022.

ثالثاً: عينة البحث: اشتملت عينة البحث على عينة غير عشوائية من معلمي الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي، بلغ عددهم (١٢٠) معلماً ومعلمة، من مُجمعات مدينة إدلب التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة إدلب.

رابعاً: أداة البحث: لقد مرّ تصميم بعدة مراحل مخططة ومنظمة بدقة وفق الأصول العلمية الخاصة ببناء الاستبانة وتصميمها، حيث تمت مراجعة الأدبيات العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث إضافة إلى مراجعة البحوث والدراسات العربية المرتبطة بموضوع البحث، حيث اطّلع الباحث على هذه الدراسات والمقاييس التي تضمنتها، وذلك للوقوف على ما انتهت إليه هذه الدراسات والجوانب التي تغطيها للاستفادة منها في صياغة مجالات الاستبانة، فيما تكوّنت الاستبانة من (٣١) بنداً بصورتها الأولية، موزّعة على ثلاثة محاور وهي (أخلاقيات المعلم مع التلاميذ، أخلاقيات المعلم مع زملائه، أخلاقيات المعلم تجاه مهنته)، فيما شملت الاستبانة بدائل إجابة ثلاثية وهي (نعم، أحياناً، لا)، حيث ينال المعلم ثلاث درجات في حال أجاب (نعم)، فيما ينال درجتين في حال أجاب (أحياناً)، فيما ينال درجة واحدة فقط في حال أجاب (لا).

دراسة صدق الاستبانة: تحقّق الباحث من صدق الاستبانة بالطرق الآتية:

1- صدق المحتوى:

تحقّق الباحث من صدق محتوى استبانة مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين بعرضها على مجموعة من المحكمين (الملحق 1)، وكان الهدف من تحكيم الاستبانة هو:

- بيان ملاحظات المحكمين لمدى ملاءمة البنود لهدف الاستبانة.
- مدى ملاءمة البنود لما وضعت لقياسه.
- مدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية.
- مدى تغطية البنود للمجالات المدروسة.
- مدى ملاءمة بدائل الأداة للإجابة عن فقرات الاستبانة.
- اقتراح التعديلات التي يراها المحكمون مناسبة من حذف أو تعديل أو إضافة.

وقدم المحكمون ملاحظاتهم التي بينوا فيها ضرورة إعادة النظر في صياغة بعض البنود من حيث المعنى واللغة، وحذف بعض البنود أو إضافتها، وقد أخذ الباحث بالتعديلات التي اتفق عليها (90%) من المحكمين، وكان عدد البنود قبل التحكيم (31) بنداً، وأصبح بعد التحكيم (28) بنداً، حيث بلغ عدد البنود التي تم تعديلها (3) بنود، فيما كان عدد البنود التي تم حذفها (3) بنود، ثم قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في محافظة إدلب مدينة الدانا، وهي عينة مستقلة عن عينة الدراسة الأساسية، وقد اختيرت بطريقة غير عشوائية (قصدية)، حيث كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية التأكد من مناسبة بنود الاستبانة، ووضوح العبارات بالنسبة لأفراد العينة الاستطلاعية، والتحقق من خصائصها السيكومترية، وبعد تفريغ بيانات أفراد العينة الاستطلاعية على البرنامج الإحصائي (SPSS)، تم دراسة صدق الاتساق الداخلي والصدق التمييزي للاستبانة على النحو الآتي:

2- صدق الاتساق الداخلي (الصدق البنوي):

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين من خلال القيام بالإجراءات الآتية:

- أ- إيجاد معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات استبانة مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم والمجالات الأخرى، وكذلك معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية، والجدول الآتي يوضح نتائج معاملات الارتباط بين مجالات الاستبانة ودرجتها الكلية.

فكانت معاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات مع المجالات الأخرى دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى أن المجالات مرتبطة مع بعضها البعض، ومعاملات الارتباط بين كل مجال من المجالات والدرجة الكلية جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، ما يشير إلى ارتباط المجالات مع الدرجة الكلية وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، وهذا يؤكد الصدق البنوي لاستبانة المعلمين.

ب- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من البنود مع الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البند نفسه، فكانت معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي ينتمي إليه دالة إحصائياً، عند مستويي (0.01 و 0.05)، ما يشير إلى التجانس الداخلي بين البنود والمجالات التي ينتمي إليها، في حين نجد أن البنود (1- 4)، في مجال أخلاقيات المعلم مع تلاميذه كانت غير دالة حيث تم حذفها لتصحيح الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (26) بنداً تغطي كافة المجالات.

ثبات الاستبانة: تم دراسة ثبات استبانة مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين بطريقتين على النحو الآتي:

1- **ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية نفسها على استبانة مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين، والجدول (1) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة.

2- **ثبات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان براون:** تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لدرجات العينة الاستطلاعية باستخدام معادلة سبيرمان براون، بعد تقسيم بنود الاستبانة إلى قسمين، القسم الأول يضم البنود الفردية والقسم الثاني يضم البنود الزوجية، والجدول الآتي يوضح النتيجة:

جدول (1) معاملات ثبات ألفا كرونباخ وثبات التجزئة النصفية لاستبانة مدى ممارسة معلمي

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين

تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون	معامل الارتباط قبل التصحيح	ألفا كرونباخ	البنود	استبانة مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم
0.88	0.78	0.91	28	

يتضح من الجدول (1) أن معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود مقياس مدى التزام

معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم وثباتها بلغت (0.91)، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة، ومعاملات التجزئة النصفية بمعادلة سبيرمان لبنود مقياس مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بلغت (0.88) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة وهو معامل ارتباط قوي، ومما سبق يتضح أن الاستبانة تتمتع بصدق وثبات مناسبين بدرجة قوية، وهذا يشير إلى أنها صالحة للاستخدام بوصفها أداة للبحث الحالي.

■ الصورة النهائية لاستبانة مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم.

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية بعد حذف البنود غير الدالة من (26) بنوداً، موزعة على ثلاث مجالات، وبدائل إجابة ثلاثية لكل بند، (نعم، أحياناً، لا) والجدول الآتي يبين مجالات الاستبانة وعدد بنودها.

جدول (٢) مجالات وبنود استبانة مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي

بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بصورتها النهائية

المجال	عدد البنود	أرقام البنود
أخلاقيات المعلم مع تلاميذه	7	7-1
أخلاقيات المعلم مع زملائه	11	18-8
أخلاقيات المعلم نحو مهنته	8	26-19
المجموع الكلي للبنود	26	26-1

حيث يعطى المعلم/ة في حال اختياره/ا البديل (نعم) ثلاث درجات، وفي حال اختياره البديل (أحياناً) درجتين، وفي حال اختياره البديل (لا) درجة واحدة فقط، وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم في حال إجابته عن جميع بنود الاستبانة هي $(78 = 3 \times 26)$ درجة، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المعلم في حال إجابته عن جميع بنود الاستبانة هي $(26 = 1 \times 26)$ درجة، ولتحديد درجة تقدير أفراد عينة البحث اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- حساب المدى وذلك بطرح أكبر قيمة على البند من أصغر قيمة $(3 - 1 = 2)$

- حساب طول الفئة وذلك بتقسيم المدى وهو (2) على أكبر قيمة في البند وهي

(3) $(2 \div 3 = 0.66)$ طول الفئة.

- إضافة طول الفئة وهو (0.66) إلى أصغر قيمة في المقياس وهي (1)، وذلك للحصول على الفئة الأولى، لذا كانت الفئة الأولى من (1 - 1.66)، ثم إضافة طول الفئة إلى الحد الأعلى من الفئة الأولى، وذلك للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول إلى الفئة الأخيرة، واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي يمكن التعامل مع قيم المتوسطات الحسابية الرتبية لإجابات أفراد عينة البحث كما هو مبين في الجدول الآتي:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية الرتبية للمعلمين

الترتيب	فئات قيم المتوسط الحسابي الرتبي	التقديرات اللفظية للأداة
1	3-2.33	مرتفعة
2	2.32-1.67	متوسطة
3	1.66-1	منخفضة

عرض النتائج ومناقشتها: هدف البحث إلى الكشف عن مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وذلك عن طريق الإجابة عن كلٍّ من أسئلة البحث الآتية:

الهدف الأول: ما مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم

النتيجة	الترتيب	المتوسط الرتبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد المؤشرات	المجال
مرتفعة	3	2.63	2.75	18.45	7	أخلاقيات المعلم مع تلاميذه
مرتفعة	1	2.87	2.05	31.67	11	أخلاقيات المعلم مع زملائه
مرتفعة	2	2.92	1.05	23.40	8	أخلاقيات المعلم نحو مهنته
مرتفعة	-	2.82	3.72	73.52	26	الدرجة الكلية لأداة البحث ككل

من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق نلاحظ من خلال المقارنة بين المتوسطات أنّ

متوسط أخلاقيات مهنة التعليم كان مرتفعاً، وبالتالي فمستوى ممارسة هذه الأخلاقيات لدى المعلمين من خلال إجاباتهم على أداة البحث كان عالياً، حيث يُلاحظ من الجدول (٤) أنّ أخلاقيات المعلم مع زملائه حازت المرتبة الأولى بين الأخلاقيات التي يمارسها المعلمون من وجهة نظرهم، حيث جاءت بمتوسط حسابي (31.67)، تلتها في المرتبة الثانية أخلاقيات المعلم نحو مهنته بمتوسط حسابي (23.40)، في حين جاءت أخلاقيات المعلم مع تلاميذه في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (18.45)، إنّ النتيجة السابقة تتفق مع نتائج دراسة كلّ من إغبارية والحيارى (2019)، و الغافرية والقاسمية (2019)، الشيبان وآخرون (2018)، قشمر (2017)، العجمي (2016)، الزعبي (2013)، (Al Shehri 2020)، والتي أظهرت نتائجها أنّ التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم كان عالياً، بينما اختلفت النتائج مع نتائج دراسة كوشي (KUCHY، 2017)، التي أشارت نتائجها إلى أنّ معلمي المدارس الابتدائية يظهرون مستوى متوسطاً من الأخلاقيات المهنية. ومن خلال النتائج نجد أنّ المعلمين يملكون تقديراً عالياً لمدى ممارستهم لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، وربما يعود ذلك إلى برامج الإعداد والتأهيل التي يخضع لها المعلمون خلال فترة الدراسة فيكتسبون الأخلاقيات الأساسية في التعليم، ويطبقونها في المدارس وتنعكس من خلال سلوكياتهم في التعامل مع التلاميذ، وربما يكون امتلاك المعلمين للصفات الأخلاقية المرغوبة في مجال التعليم من خلال المساقات التربوية التي درسوها خلال فترة الدراسة، وقد تكون التغذية الراجعة التي يتلقاها المعلمون خلال فترة التدريس من المديرين والموجهين تحسن من طريقة تعاملهم مع التلاميذ والزملاء والمهنة، وكذلك فالمعلم هو قدوة للآخرين لذلك يجب أن تتجسد هذه الأخلاقيات في شخصيته حتى يحقق الهدف والغاية من العملية التعليمية في تعديل السلوكيات الخاطئة.

كما قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على المجال الأول أخلاقيات المعلم مع تلاميذه للاستبانة، لتحديد درجة تقدير أفراد العينة من المعلمين للمجال الأول، والنتائج مبينة في الجدول الآتي:

الجدول (٥) ترتيب بنود المجال الأول (أخلاقيات المعلم مع تلاميذه) وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة المعلمين

رقم البند	بنود المجال الأول أخلاقيات المعلم مع تلاميذه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
3	يحرص على أن يكون قدوة لتلاميذه	2.83	0.37	مرتفعة	1
4	يعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم	2.80	0.47	مرتفعة	2
2	يحسن التصرف مع جميع التلاميذ	2.77	0.42	مرتفعة	3
1	لا يستهزئ بالتلاميذ أثناء النقاش	2.57	0.67	مرتفعة	4
5	يستخدم التعابير والألفاظ الأدبية اللائقة في تعامله مع تلاميذه	2.53	0.59	مرتفعة	5
6	يسهم في تعديل السلوكيات الخاطئة عند تلاميذه	2.48	0.69	مرتفعة	6
7	يغرس القيم الإيجابية في نفوس تلاميذه	2.47	0.72	مرتفعة	7

يتضح من الجدول (٥) أنّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.47 - 2.83) وهي تقديرات عالية، حيث جاء البند (يحرص على أن يكون قدوة لتلاميذه) في المرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين هم المثل الأعلى في حياة التلاميذ، والذي يحتذى به، ومنهم يتعلم التلاميذ السلوكيات الصحيحة، ما يترك أثراً إيجابياً في نفوس التلاميذ، كما يعد المعلم هو المثال الإيجابي الذي لا يقتصر دوره على تقديم المعلومات والحقائق، إنّما غرس القيم في نفوس تلاميذه، وجاء البند (يعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم) في المرتبة الثانية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين يستخدمون أساليب التعزيز اللفظية وغير اللفظية التي تسهم في تحفيز التلاميذ للتعلم، والمشاركة النشطة الفعالة أثناء الدرس، فالتعزيز يترك انطباعاتاً إيجابية نحو عملية التدريس، فالمعلم الذي يحرص على تقديم التعزيز في الوقت المناسب يسهم في زيادة ثقة التلميذ في نفسه، وبالتالي يحقق حالة من الرضا والارتياح لدى التلاميذ عند الحصول عليه بعد أدائه للسلوك المرغوب فيه، ثم جاء البند (يحسن التصرف مع جميع التلاميذ) في المرتبة الثالثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلم كي ينجح في كسب التلاميذ، لا بدّ أن يكون مؤهلاً تأهيلاً نفسياً وعلمياً وتربوياً، وأهم هذه المؤهلات أن يحسن التصرف مع جميع التلاميذ باختلاف المواقف التي تعترضه أثناء الحصة الدراسية، فعلى المعلم أن يتحلى بالصبر والحلم والأناة، وأن يتصرف بحكمة مع التلاميذ، وربما يكون السبب أنّ المعلمين على دراية بأحوال التلاميذ وخصائص المرحلة التي هم فيها، ما يجعلهم قادرين على التصرف بالشكل الأمثل في المواقف التعليمية المختلفة مع التلاميذ، ثم جاءت البنود

(لا يستهزئ بالتلاميذ أثناء النقاش، يستخدم التعابير والألفاظ الأدبية اللائقة في تعامله مع تلاميذه، يسهم في تعديل السلوكيات الخاطئة عند تلاميذه، يغرس القيم الإيجابية في نفوس تلاميذه) في المرتبة الأخيرة وبدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث النتيجة إلى أن المعلمين لا يستهزؤون بالتلاميذ أثناء النقاش لأنها ليست من صفات المعلم الفعال، بل إن المعلم يعلم كيف يدار النقاش أثناء الدرس، كذلك اختيار المعلم للألفاظ الأدبية والتربوية يشجع التلاميذ على التعلم ويسهم في رفع معنوياتهم ومحبتهم للمادة العلمية وللمعلم المادة، ما ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي، فانتقاء الكلمات والألفاظ من قبل المعلم تسهم على نحو مباشر أو غير مباشر في تعزيز تعلم التلاميذ، كما قد تسهم في تعديل السلوك غير المرغوب عند بعض التلاميذ، عوضاً عن قيام المعلمين بترسيخ القيم الإيجابية في نفوس التلاميذ، فدور المعلم لا يقتصر على تلقين المعلومات إنما غرس القيم في نفوس تلاميذه وتمثله لتلك القيم.

ثم قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على المجال الثاني أخلاقيات المعلم مع زملائه للاستبانة، والنتائج في الجدول الآتي:

الجدول (٦) ترتيب بنود المجال الثاني (أخلاقيات المعلم مع زملائه) وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة المعلمين

رقم البند	بنود المجال الثاني أخلاقيات المعلم مع زملائه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
11	يحافظ على أسرار زملائه	2.98	0.12	مرتفعة	1
8	يتحلى بالتواضع في التعامل مع زملائه	2.97	0.18	مرتفعة	2
13	يتبادل الخبرات والمعلومات مع زملائه	2.95	0.21	مرتفعة	3
9	يحترم وجهة نظر زملائه	2.93	0.26	مرتفعة	4
10	يحرص على أن يكون قدوة حسنة لزملائه	2.93	0.36	مرتفعة	5
18	يتقبل النقد البناء من الآخرين في مجال عمله	2.92	0.27	مرتفعة	6
17	يتجنب التدخل في خصوصيات زملائه أمام الآخرين	2.91	0.29	مرتفعة	7
12	يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد	2.90	0.39	مرتفعة	8
16	يحرص على الإصلاح بين زملائه	2.83	0.45	مرتفعة	9
15	يشارك زملاءه في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل	2.77	0.42	مرتفعة	10
14	يتعامل مع زملائه بشكل عادل	2.58	0.63	مرتفعة	11

يتضح من الجدول (٦) أنّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.98 - 2.58) وهي تقديرات عالية، حيث جاء البند (يحافظ على أسرار زملائه) في المرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المحافظة على الأسرار خاصة إنسانية في استمرار العلاقات الاجتماعية من حيث تعامل الفرد مع الآخرين، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، وبين المعلمين أنفسهم، والأسرار لها أهمية كبيرة في دوام العلاقة بين الكوادر التدريسية، ثم جاء البند (يتحلى بالتواضع في التعامل مع زملائه) في المرتبة الثانية، ويعزو الباحث النتيجة إلى أنّ المعلمين يتحلّون بالتواضع مع الزملاء وهو خلق عظيم، لذلك إن أراد المعلم بناء علاقاتٍ جيدةٍ مع زملائه في العمل يجب عليه أن يتصف بالتواضع، وأن يعرف حدود إمكانياته وقدراته جيداً، مع تجنب التقليل من قدرات الآخرين والاستهانة بها، كذلك فإنّ المعلمين يدركون أهمية التواضع في بناء علاقاتٍ إيجابية، إذ يُحقّق التكافل والمودة بين أبناء المجتمع الواحد، ويزيد من التآلف والتآخي بينهم، ويؤدّي إلى انتشار عددٍ من الصفات الحسنة كالتعاطف، والتعاون، والاحترام، والوفاء، والصدق، والإخلاص، ثم جاء البند (يتبادل الخبرات والمعلومات مع زملائه) في المرتبة الثالثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين يتبادلون الخبرات التدريسية والمعلومات ضمن مجال العمل ما يزيد من خبراتهم العملية في مجال التدريس، فتبادل الخبرات يعد من استراتيجيات التنمية المستدامة التي تساعد المعلم على تطوير أدائه ومواكبة التطوير وحدثات المعلومات، وربما يكون السبب لإدراك المعلمين لأهمية موضوع تبادل الخبرات وخاصة للمبتدئين في التعليم، حيث إنّها تسهم في نقل المهارات والاستراتيجيات الجديدة إلى أرض الواقع وتطبيقها في الصفوف الدراسية، وتقلّل من العزلة بين المعلمين، وتوطد العلاقات الحميدة بينهم، وتعزّز التعاون والمشاركة في الأفكار، وتبني ثقافة العمل التعاوني الجماعي، لتساعد المعلمين على نقل وتبادل الأفكار والخبرات الناجحة، ثم جاءت البنود (يحترم وجهة نظر زملائه، يحرص على أن يكون قدوة حسنة لزملائه، يتقبل النقد البناء من الآخرين في مجال عمله، يتجنب التدخل في خصوصيات زملائه أمام الآخرين، يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد، يحرص على الإصلاح بين زملائه، يشارك زملاءه في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل، يتعامل مع زملائه بشكل عادل) في المرتبة الأخيرة وبدرجة عالية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ العلاقة بين المعلمين تقوم على الود والاحترام المتبادل، ما يعكس وعيهم الثقافي وتقبل الرأي الآخر، والأخلاق الحسنة في التعامل فيما بين بعضهم البعض، واحترام وجهات النظر للآخرين وعدم التدخل في خصوصياتهم، وربما يكون السبب في ذلك هو إدراك المعلمين أهمية

العمل بروح الفريق والتعاون لحل المشكلات التي تعترضهم أثناء الدوام في المدارس والاستفادة من خبرة بعضهم في تجاوز هذه الصعوبات والمعوقات أثناء العمل وعدم التمييز بين الزملاء ما يفقدتهم الروابط الاجتماعية بينهم.

ثم قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة البحث على مجال أخلاقيات المعلم نحو مهنته، والنتائج في الجدول الآتي:

الجدول (٧) ترتيب بنود المجال الثالث (أخلاقيات المعلم نحو مهنته) وفق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة المعلمين

رقم البند	بنود المجال الثالث أخلاقيات المعلم نحو مهنته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
23	يحب مهنته ويحترمها أمام الآخرين	3.00	0.00	مرتفعة	1
26	يتحرى الصدق والأمانة في نقل الحقائق العلمية للتلاميذ	3.00	0.00	مرتفعة	2
21	يؤدي عمله على أكمل وجه	2.95	0.28	مرتفعة	3
19	يحافظ على أسرار مهنته	2.93	0.25	مرتفعة	4
22	يطور نفسه علمياً بمتابعة ما يستجد في مجال تخصصه	2.93	0.36	مرتفعة	5
20	يلتزم بمواعيد حصصه الدراسية بانتظام	2.92	0.38	مرتفعة	6
25	يلتزم بقيم المجتمع وتقاليدته في سلوكه ومظهره	2.89	0.31	مرتفعة	7
24	يشارك في الدورات العلمية ذات العلاقة بمهنته	2.78	0.41	مرتفعة	8

يتضح من الجدول (٧) أنّ المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.78 - 3.00)، بتقديرات عالية، إذ جاء البند (يحب مهنته ويحترمها أمام الآخرين) في المرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين يحبون مهنتهم إيماناً منهم بالدور الكبير الذي تقدمه مهنة التعليم في تطوير البشرية، ورفع السوية العلمية للتلاميذ فهي من أسمى المهن وأشرفها، ثم جاء البند (يتحرى الصدق والأمانة في نقل الحقائق العلمية للتلاميذ) في المرتبة الثانية، ويفسر الباحث النتيجة بأنّ المعلمين ينقلون المعلومات بصدق للتلاميذ إيماناً منهم بأهمية هذه المعلومات والحقائق، ولأنّ من أبرز خصائص المعلم تتمتع بالأمانة العلمية في نقل الحقائق، ثم جاء البند (يؤدي عمله على أكمل وجه) في المرتبة الثالثة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين يؤدون المهام الموكلة إليهم في مجال

التعليم فيما يخص مهنتهم، وقد يكون السبب هو متابعة أولياء أمور التلاميذ لأبنائهم في المدرسة أو متابعة الموجهين التربويين لمهام المعلم، وتقديم الملاحظات، ما يجعل المعلم يلتزم بتأدية واجبه تجاه مهنته، ثم جاءت البنود (يحافظ على أسرار مهنته، يطور نفسه علمياً بمتابعة ما يستجد في مجال تخصصه، يلتزم بمواعيد حصصه الدراسية بانتظام، يلتزم بقيم المجتمع وتقاليدته في سلوكه ومظهره، يشارك في الدورات العلمية ذات العلاقة بمهنته) في المرتبة الأخيرة وبدرجة عالية، ويعزو الباحث النتيجة إلى أنّ المعلمين يطورون من أدائهم باستمرار في مجال تخصصهم، و قد يكون بسبب الدورات التي يتبعونها ويخضعون لها خلال فترة التدريس ويدركون أهمية الوقت في إعطاء الدروس، وقد يكون متابعة المدير في المدرسة لسجل دوام المعلمين، ما يجعلهم ملتزمين في الحصة الدراسية وعدم التغيب عنها.

الهدف الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين في تمثل أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟ للتأكد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المتعددة لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، وظهرت النتائج وفق ما يأتي:

الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي لاستبانة

المعلمين

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	متغيرات المؤهل العلمي	استبانة المعلمين
3.44	73.31	55	معهد	
2.91	74.05	44	إجازة جامعية	
5.56	72.95	21	دبلوم	

الجدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لأثر متغير المؤهل العلمي في

الدرجة الكلية لاستبانة المعلمين

القرار	مستوى الدلالة	قيمة t	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	استبانة المعلمين
غير دال	0.302	1.692	16.701	2	33.402	بين المجموعات	الفروق وفق
			13.800	117	1614.565	داخل المجموعات	متغير المؤهل
				119	1647.967	الكلية	العلمي

يلاحظ من الجدول (9) أن مستوى الدلالة لاختبار ANOVA بلغ (0.302) وهو أكبر من (0.05)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة مدى تمثلهم أخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين يمارسون هذه الأخلاقيات بحكم الإعداد والتأهيل التربوي الذي خضعوا له خلال فترة الدراسة، واكتسابهم للصفات الشخصية والمعرفية، وقد يكون السبب في تمثّل المعلمين لأخلاقيات مهنة التعليم هو مدونة قواعد السلوك التي تلزمهم بممارسة هذه الأخلاقيات، وعدم التعرض للتلاميذ أو الزملاء أو حتى الإساءة لمهنته، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الزعبي (2013)، في عدم وجود فروق في درجة التزام المعلمة المتعاونة بأخلاقيات مهنة التعليم بحسب متغير المستوى الأكاديمي، وكذلك تشابهت مع دراسة (AlHothali, 2018)، من حيث عدم وجود فروق في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما اختلفت النتائج مع نتيجة دراسة الغافية والقاسمية (2019)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في محور أخلاقيات المعلم مع طلبته، وكذلك في المتوسط العام للمحاور لصالح حملة البكالوريوس، كما اختلفت مع دراسة العجمي (2016)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق إحصائية في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة باختلاف متغير الدرجة العلمية لصالح الحاصلين على مؤهل أعلى من درجة البكالوريوس.

الهدف الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين في تمثل أخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير سنوات الخبرة التعليمية؟ للتأكد من صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA للعينات المتعددة لحساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لاستبانة مدى ممارسة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظرهم، وظهرت النتائج وفق ما يأتي:

الجدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لأثر متغير عدد سنوات الخبرة في

الدرجة الكلية لاستبانة المعلمين

الدلالة	قيمة f	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	الفروق وفق متغير سنوات الخبرة
0.20	1.62	119	3.89	73.28	50	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
			3.66	73.48	65	من 5 سنوات إلى 10	
			2.19	76.40	5	أكثر من 10 سنوات	

يلاحظ من الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى الدلالة (0.05) لاستجابات أفراد عينة البحث على المجالات مجتمعة، تعزى لمتغير عدد سنوات خبرة المعلم، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين مهما كانت عدد سنوات خبرتهم في التعليم يتخلقون بأخلاقيات مهنة التعليم، وربما يكون السبب هو الوعي الفكري لدى المعلمين، وربما يكون لخبرتهم في التعليم قد أكسبتهم الصفات الحميدة، وكيفية التعامل مع التلاميذ وتمثل الأخلاق الفاضلة لما لها من أثر إيجابي في حياة المجتمعات الإنسانية، إذ إن الأخلاق هي معيار التقدم الحضاري للأمم، وربما يكون النضج الفكري عند المعلمين في تقدير مهنة التعليم، وتتفق نتيجة هذا البحث مع نتائج دراسة الغافرية والقاسمية (2019) التي أظهرت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية في جميع المحاور، كذلك اتفقت مع دراسة الحذلي (2018، AlHothali) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى إلى سنوات الخبرة، فيما اختلفت النتائج مع دراسة العجمي (2016) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام بأخلاقيات المهنة باختلاف عدد سنوات الخبرة التدريسية لصالح عدد السنوات الأكثر في الخبرة التدريسية، ودراسة الزعبي (2013) التي أشارت أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة العملية، وكانت لصالح نوات الخبرة العملية التي تزيد عن عشر سنوات، كما اختلفت مع نتائج دراسة كوشي (2017، KUCHY)، التي أظهرت نتائجها أن معلمي المدارس الابتدائية الأكثر تأهيلاً وخبرة لديهم أخلاقيات مهنية أكثر مقارنة بالمعلمين الأقل تأهيلاً والأقل خبرة.

التوصيات والمقترحات: بناءً على نتائج البحث، يوصي الباحث بالآتي:

- وضع ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم وأساليب تطبيقه بما يخدم العملية التربوية.
 - عقد دورات وندوات حول أخلاقيات العمل التربوي ومهنة التعليم لتعزيز الالتزام بها.
 - تقديم الجوائز للمعلمين الملتزمين بأخلاقيات مهنة التعليم وتشجيعهم على تمثل هذه الأخلاقيات.
- بينما يقترح الباحث:
- إجراء أبحاث مشابهة على مستويات تعليمية أعلى (الحلقة الثانية- المرحلة الثانوية - المرحلة الجامعية) لمعرفة درجة التزام الكوادر التدريسية بأخلاقيات مهنة التعليم.
 - إجراء أبحاث مشابهة على مديري المدارس لمعرفة درجة التزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم في العمل الإداري.

المراجع:

- آدم، أبكر عبد البنات، عثمان، إسماعيل صديق (٢٠١٧). أخلاق المهنة بين النظرية والتطبيق. السودان.
- إغبارية، هاني إبراهيم، الحياي، حسن أحمد (٢٠١٩). درجة التزام معلمي المدارس الإعدادية بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر معلمي ومديري ومشرفي مدارس لواء حيفا: المعوقات والحلول. جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد ٢٨. العدد (٢). ص ٦٢٨-٦٦٠.
- البشري، قديرة محمد (٢٠١١). أخلاقيات مهنة التعليم. ط١. عمان: دار الخليج.
- الجعب، نافذ سليمان (٢٠١٨). أخلاقيات مهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة. ط٣.
- الحيسوني، عيد بن محيا (٢٠١٧). ميثاق أخلاقيات مهنة التدريس الجامعي. جامعة الجوف. المملكة العربية السعودية.
- دويدري، رجا (٢٠٠٠). البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية. دمشق: دار الفكر.
- الزعبي، ريم (٢٠١٣). درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة آل البيت. مجلة المناقشة. المجلد ١٩. العدد (٣). ص ٤٤١-٤٧٥.
- الشيباب، محمود، الحياي، حسن، الشرمان، منيرة (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي المدارس الثانوية لأخلاقيات مهنة التعليم (المعوقات والحلول). كلية التربية. جامعة اليرموك. دراسات العلوم التربوية. المجلد ٤٥. العدد (٤). الملحق ٣. ص ٤٦١-٤٧٨.
- العجمي، ناصر بن سعد (٢٠١٦). درجة التزام معلمي ومعلمات التربية الفكرية بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. المجلد ٧٨. ص ٤٤٥-٤٧٨.
- العلمي، لميس مصطفى (٢٠١٠). أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك. هيئة تطوير التعليم. السلطة الوطنية الفلسطينية.
- الغافرية، بدرية ناصر سعيد، القاسمية، عائدة بطي (٢٠١٩). درجة التزام معلمي مدارس التعليم الأساسي للصفوف (٥-٩) بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. جامعة صحار. سلطنة عمان. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. المجلد الثالث. العدد (١٢). ص ٢٠٧-٢٤٦.
- الفالح، عبد العزيز عثمان (٢٠٠٧). اتجاهات المعلمين في مدينة الرياض نحو ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في المملكة العربية السعودية ومستوى تطبيقهم لها. دراسة مسحية. الجامعة الأمريكية. لندن. بريطانيا.

- قشمر، علي لطفي (٢٠١٧). درجة التزام معلمي ومعلمات المدارس الفلسطينية بأخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك من وجهة نظر مدراء المدارس. جامعة الاستقلال. فلسطين. مجلة العلوم الإنسانية. العدد (٨). الجزء ١. ص ٢٩٢-٣٢٠.
- <https://moe.edu.kw/teacher/Pages/Duties.aspx> (٢٠٢٢/١١/١٠) قائمة المعلم حقوق وواجبات، وزارة التربية. الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Al Shehri, Khalid (2020). The Secondary Education Teachers' Commitment to the Profession Ethics as Seen by the Principals of Secondary Schools in Saudi Arabia. Vol 19(1). p803-825.
- AlHothali, Huda Muttar (2018). from School Leaders' Perspective in Riyadh Published by Canadian Center of Science and Education International Education Studies: Vol.11. No.9.
- KUCHY, SHEERAZ AYOUB (2017). PROFESSIONAL ETHICS AMONG PRIMARY SCHOOL TEACHERS. International Journal of Teacher Educational Research (IJTER). Vol.6 No.10-12. ISSN: 2319-4642.
- YURTTAŞ, Dilay (2022). Opinions of The Teachers of Pre School-Education on Ethics International Journal of Psychology and Educational Studies. Bolu Abant Izzet Baysal University. Bolu. Turkey (Special Issue), 1047-1068.

الملحق رقم (١) استبانة مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

أخي المعلم أختي المعلمة تحية طيبة وبعد...

يقوم الباحث بإعداد بحث تحت عنوان "مدى التزام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"، ولتحقيق أهداف البحث أرجو التفضل بالإجابة عن جميع فقرات الاستبانة المرفقة، وذلك بوضع إشارة مكان الإجابة التي تعبر عن وجهة نظرك، مع مراعاة إبداء الرأي بموضوعية وصدق، حيث إن الاستبانة يتم تطبيقها لتوفير بيانات عامة لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحث فقط، كما أرجو التفضل بتعبئة المعلومات العامة المذكورة أدناه ولكم جزيل الشكر.

١- المؤهل العلمي: - معهد إعداد المدرسين: □ - إجازة جامعية: □ - دبلوم تأهيل تربوي: □

٣- سنوات الخبرة: - أقل من خمس سنوات: □ - من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات: □

- أكثر من عشر سنوات

البند	المجال الأول: أخلاقيات المعلم مع تلاميذه	درجة الالتزام		
		نعم	لا	أحياناً
01	لا يستهزئ بإجابات التلاميذ أثناء النقاش			
02	يحسن التصرف مع جميع التلاميذ			
03	يحرص على أن يكون قدوة لتلاميذه			
04	يعزز ثقة التلاميذ بأنفسهم			
05	يستخدم التعبيرات والألفاظ الأدبية اللائقة في تعامله مع تلاميذه			
06	يسهم في تعديل السلوكيات الخاطئة عند تلاميذه			
07	يغرس القيم الإيجابية في نفوس تلاميذه			
	المجال الثاني: أخلاقيات المعلم مع زملائه			
8	يتحلى بالتواضع في التعامل مع زملائه			
9	يحترم وجهة نظر زملائه			
10	يحرص على أن يكون قدوة حسنة لزملائه			
11	يحافظ على أسرار زملائه			
12	يعمل مع زملائه بروح الفريق الواحد			
13	يتبادل الخبرات والمعلومات مع زملائه			
14	يكون على مسافة واحدة من جميع زملائه			
15	يشارك زملاءه في حل المشكلات التي تواجههم أثناء العمل			
16	يحرص على الإصلاح بين زملائه			
17	يتجنب التدخل في خصوصيات زملائه أمام الآخرين			
18	يقبل النقد البناء من الآخرين في مجال عمله			
	المجال الثالث: أخلاقيات المعلم نحو مهنته			
19	يحافظ على أسرار مهنته			
20	يلتزم بمواعيد حصصه الدراسية بانتظام			
21	يؤدي عمله على أكمل وجه			
22	يطور نفسه علمياً بمتابعة ما يستجد في مجال تخصصه			
23	يحب مهنته ويحترمها أمام الآخرين			
24	يشارك في الدورات العلمية ذات العلاقة بمهنته			
25	يلتزم بقيم المجتمع وتقاليده في سلوكه ومظهره			
26	يتحرى الصدق والأمانة في نقل الحقائق العلمية للتلاميذ			